

جوارحنا . اللهم قدمناسك على الرضى والرضا . وانقلنا الى  
سنازل الجنان . وتتعبنا بالنظر الى وجهك الكريم . يا ارحم  
الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .  
**الباب الثالث عشر في عقوبة اللواط يذكر بعد**  
حفظ الجوارح وحفظ الاعضاء **قال** الله تعالى اتانوا الذكر  
من العالمين . وتدرون ما خلق لكم ربكم من زواجكم . بل انتم قوم  
عادون **وعن** ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من عمل قوم لوط ثلاث مرات  
**وعن** جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كثرت  
اللوطية رفع الله يدك عن الخلق فلا يابى في اى واحد ملكوا  
**وعن** ابو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سموات وردد اللعنة  
على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد منهم لعنة **قال**  
ملعون من عمل قوم لوط وردد ما ثلاثا ملعون من زنى غير  
الله ملعون من اتى شيئا من البهائم بملعون من عق والدية ملعون  
من جمع بين امرأة وابنتها ملعون من غير حدود الارض  
ملعون من ادعى الى غير مواليه **واعلم** ان الله جلت قدرته  
وتقدست اسماءه ولم يجمع على امته من الاثم بين انواع العقوبة  
ما جمع على اللوطية فانه سبحانه وتعالى طمس بصارهم  
وسود وجوههم من جرير عليه السلام لا يقتلح قواهم  
من اصلها ثم يلقينها فجعلوا اليها ساقا فلما ترحسيف بهم  
الارض ثم اطر عليهم حجارة من السماء وهذه العقوبة التي جعلها  
على امته غير مملوثة بفسدة هذا الذنب العظيم وخشنة

دقحة

147  
وقبحه وشدة غضب الله تعالى على امته ونعمته لهم وقد  
اجمع الصحابة رضى الله عنهم على قتال فاعله **قال** ابن عباس  
رضى الله عنهما حد اللواط ان يرمى فاعل من سطح على شجر رجم  
بالحجارة حتى يموت فان الله رجم قوم لوط بالحجارة من السماء  
وقد حرقه خالد بن الوليد رضى الله عنه وكان ذلك بامر الى  
بكر الصديق رضى الله عنه ورجم ابو الدرداء الوطيا وحرق  
ابن الزبير اخر كما فعل خالد **وقال** مجاهد رضى الله عنه  
لو ان اللواط اغتسل بكل فطرة نزلت من السماء لم يزل يجتسما  
حتى يموت وان الشيطان اذا راى الذكر على الذكر مسرب  
خشنة من الغدابة اذا ركب الذكر على الذكر اهتر العرش  
ونكاد السموات ان تقع على الارض فتمسك الملائكة باطراف  
السموات ويقرون قل والله احد حتى يسكن غضب الجبار  
**وردى** عن عيسى عليه السلام انه مر على نار توقد في البرية  
على جبل فاخذ عيسى عليه السلام ما ليظفيرا عنقه فالتقط  
النار علما وانقلب الجبار في عيسى عليه السلام وقال  
يا رب ردنا الى حالنا حتى ادري ما دنبنا فانا كنا نكشفت لنا  
عنه ما فاذا انما زجر و غلام فقال الرجل يا عيسى ان كنت مبشرا  
بجد هذا الغلام فخلتني المشهورة اني فعلت به ليلة الجمعة  
ثم فعلت به يومنا اخر فعبر علينا رجل فقال ويلكم لقوا الله  
سبحانه وتعالى فقلتم لا اخاف ولا اتقى فلما ماتت ومات  
هذا الغلام صير الله سبحانه وتعالى الغلام نارا يحرقه  
مرة ومرة اصبر نار افاحرقه فهذا عذابنا الى اليوم القيامه  
افودا بالله من غضب الجبار **وقال** رسول الله صلى